م.ت.ف. أو منظمات سياسية أخرى في سجون بعض الدول العربية، وخصوصاً [في] سوريا» (**القدس العربي**، ١٠/٣/١٩٩٠).

• أكد الناطق باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ان الرئيس الاميركي، جورج بوش، لم يكن ينوي التعبير من استيائه من رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، عندما أشار، مؤخراً، الى معارضته بناء اي مستوطنات جديدة. وقال ان «تصريحات الرئيس ليست سوى انعكاس لسياسته؛ ولكن لا يوجد اي دافع خاص، أو هدف، أو نيّة خاصة» (**انترناشونال هيرالد تريبون**، ١٠/٣/١٩٩٠).

١٠/٣/١٩٩٠

• استشهد المواطن سفيان عبدالله ابو ميالة (٣٢ عاماً)، من مخيم شعفاط، وهو اب لـ ١٢ ولداً، في اثناء المواجهات التي شهدها المخيم احتجاجاً واستنكاراً لجريمة قتل ابن المخيم، محمود فوزي اسماعيل ابو خليفة (٢٠ عاماً)، الليلة الماضية. كما استشهد عصام نمر سروجي (٣٥ عاماً واب لستة اطفال)، جرّاء القاء قنبلة غاز على منزله في مخيم طولكرم ادّت الى اختناقه. من جهة اخرى، قام شبان الانتفاضة بغلق الشارع الرئيس الموصل الى مستوطنة بيسغات زئيف، ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة. واطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية، التي وصلت المكان، النار بكثافة، فأصابت عدداً من المواطنين، من بينهم فوزي اسماعيل ابو خليفة، الذي فارق الحياة في اثناء نقله الى مستشفى المقاصد، في القدس (**الاتحاد**، ١١/٣/١٩٩٠).

• اتهم مسؤولون اسرائيليون بريطانيا بالخروج عن نهج سياستها «الحكيمة»، في أعقاب اجتماع بين بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، ووزير الخارجية البريطانية، دوغلاس هيرد، في لندن، الاسبوع الماضي. ووصفت صحيفة «جويش كرونيكل» الاسبوعية منح بريطانيا صفة «وفد» لمكتب م.ت.ف. في لندن بانه أمر «لا يساعد على التقدّم» بعملية السلام. وعبّر الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، ايهود اولمرت، عن غضبه لاجتماع هيرد ـ ابو شريف. وقال مصدر في مجلس نواب الطائفة اليهودية انه لاحظ «بامتعاض، انها المرة الاولى التي يجري وزير بريطاني بارز محادثات جوهرية مع احد قادة م.ت.ف.... وان هذا يشكل رفعاً لمستوى العلاقة بين الحكومة [البريطانية] والمنظمة» (**الحياة**، ١٠ ـ ١١/٣/١٩٩٠).

• تقدّمت «اللجنة الفلسطينية لحقوق الانسان» بطلب رسمي للانضمام كعضو عامل في «المنظمة العربية لحقوق الانسان» التي عقدت أعمال دورتها الثانية في تونس. وتزامن الطلب هذا مع اجتماعات المنظمة لمناقشة الوضع في الاراضي العربية المحتلة وما يتعرّض له ابناء الشعب الفلسطيني من قمع يتناقض مع حقوقهم السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية (**الحياة**، ١٠ ـ ١١/٣/١٩٩٠).

• افادت أوساط في وزارة الدفاع الاميركية بأن اوساطاً في سلاح الجو الاسرائيلي ابدت اهتماماً بشراء شبكة صواريخ أرض ـ جو متطوّرة من نوع «باتريوت». غير ان قراراً بهذا الشأن لم يتخذ حتى الآن من قبل اوساط الجيش؛ كما لم يرد ذكره ضمن بنود خطة العمل السنوية للجيش الاسرائيلي. الّا ان اوساطاً رفيعة المستوى في الجيش الاسرائيلي أكدت ان اسرائيل ستكون بحاجة الى شبكة صواريخ جديدة لمواجهة التهديد الذي يمثله نصب صواريخ أرض ـ أرض على الاراضي السورية، والعراقية. وسيبحث في ذلك فور الانتهاء من تطوير صاروخ جديد ضد الصواريخ الباليستيكية من نوع «حيتس» (السهم) الذي يجرى العمل على انجازه (**عل همشمار**، ١١/٣/١٩٩٠).

١١/٣/١٩٩٠

• اتهم رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الحكومة الاسرائيلية بممارسة مناورات واسعة النطاق في محاولة للتهرّب من عملية السلام. ودعا الرئيس عرفات، في كلمة القاها الى لجنة فلسطين المنبثقة عن حركة عدم الانحياز، المجتمعة في تونس، الى ايقاف تدفق الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة، مشيراً الى ان ذلك من شأنه تدمير فرص السلام في المنطقة (**الاهرام**، ١٢/٣/١٩٩٠). من جهة أخرى، أبلغ رئيس وزراء ايرلندا الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية، تشارلز هوجي، الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه ناقش مع رؤساء دول المجموعة مسألة الاعتماد الرسمي لسفراء دولهم في تونس مفوضين لدى م.ت.ف. وأكد هوجي، في رسالة تسلّمتها سفيرة م.ت.ف. في دبلن، «ان المجموعة [الاوروبية] ملتزمة بيان مدريد في شأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير؛ وان دول المجموعة سوف تطور